

تفسير سورة الأنفال (34) | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم - [00:00:24](#)

هذه هي الاية الاخيرة من سورة الانفال وقد ذكر الله عز وجل فيها حكمين جليلين وذيل الاية بما يدعو كل من يستمع اليها ان يكون على ذكر دائمها بان الله عز وجل لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء - [00:00:42](#)

وانه بكل شيء عليم الاية التي قبلها ذكر المهاجرين والانصار مرة اخرى وبين انهم هم المؤمنون حقا اعلى المؤمنين درجة واعظم اصحاب الانبياء كل نبي له حواري وله اصحاب واحباب ينادرون دينه - [00:01:11](#)

ويؤيدون شريعته وكان من حظي امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يهبي لنبيه وحبيبه وخليله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الناس اخلاقا وادابا وسلوكا. وهم المهاجرون والانصار - [00:01:38](#)

فهم اعظم اصحاب الانبياء. على الاطلاق لم يكن مع نبي من الانبياء من من ادم وجاي وجاي الى خاتم محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن مع نبي منهم ما وفق الله له من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

هؤلاء العظاماء انا ذكرت البارحة الى الرابط بين افتتاح هذه السورة واختتامها وهو عندما افتتحها بعد ايتين او ذكر انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته زادته ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقومون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قال اولئك هم المؤمنون - [00:02:24](#)

لهم درجات عند ربهم ومحفورة ورزق كريم وقلت انها طبعا القرآن مميز بأنه كتاب متشابه مثاني الله نزل احسن الحديث احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يشبه بعده بعضا في الحسن والجمال والاتقان والصدق والوفاء. بما يذكر - [00:02:51](#)

وطبعا كلمة متشابه في القرآن الكريم بمعنى فترد بمعنى وهو الذي ورد في اول سورة في اوائل سورة ال عمران بمعنى الامر الذي يحتمل اكثر من معنى يعني اللفظ يحتمل اكثر من معنى اكثر من معنى معنيين ثلاثة اربعة عشرة او اكثر - [00:03:19](#)

اللفظ يحتمل اكثر من معنى والله يريد منه معنى من هذه المعاني ما يريد كل المعاني نريد معنى واحد منه والسياق يدل عليه فاللي في قلبه ايمان يسارع الى الى الحق في في هذا من هذه الالفاظ. واللي في في قلبه زيف - [00:03:44](#)

مرض يحاول ان يضرب بعض القرآن ببعض وربنا يقول في القرآن ولو كان من عند غير الله لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وهذا تقرأه من اوله الى اخره بجميع - [00:04:06](#)

بحروفه وجمله والفاظه واياته لا تجد شبهة تناقض بين ايتين ولا بين جملتين لكن اللي في قلبه زيف بمجرد ما يشوفها السبب نزول قوله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن - [00:04:19](#)

ام الكتاب وآخر متشابهات لان المتشابه بهذا المعنى هو اللي ضد المحكم. واما المتشابه بمعنى الثاني ما هو ضد المحكم لان هو المحكم المتشابه في المعنى الثاني هو المحكم ما هو ضد المحكم - [00:04:41](#)

يعني المتشابه يأتي في القرآن بمعنيين متشابه بمعنى لفظ يحتمل أكثر من معنى. معنى صحيح ومعنى غير صحيح. بس القرآن ما هو مراده معنى غير صحيح. اللي في قلبه ايمان - 00:04:55

يسارع الى المعنى الصحيح واللي في قلبه مرض يسارع الى المعنى الباقي لما جاء وفدى نصارى نجران الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ولهم رئيسان السيد والعاقل ولما دخل مسجد النبي محمد عليه السلام نصريان - 00:05:08

طلب منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلمهم الشيخ يعني الرؤساء او رئيس الوفد اللي جاي من نجران وفدى هؤلاء النصارى قال اسلم قال اسلمنا قبلك يقولوا للنبي محمد وهم في المسجد النبوى اسلمنا قبلك - 00:05:32

قال كذبتما معنى الرسول عليه الصلاة والسلام ما يأتي بكلمة تزعج احدا الا عند الضرورة القصوى اللي ما لها حيل يعني ما يأتي بلفظ يزعج احدا. رجل لما بدأ يقول في المسجد والصحابة بدأوا مهما يكون في كفون قال لا تظلموا اتركوه يا بوي - 00:05:54

ولما انتهى من بوله قال يا اخ العرب ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه انما ان كذا وكذا وامر ان ان يراق على بوله ذنوبها من ماء وشكر المسلمين وحتى الكافرون رسول - 00:06:14

على هذا التعليم لاطباقهم في عصرنا وقبل عصرنا على امن البول اذا حبس في اثناء نزوله يصير مثل البحر اللي فاض على جانبيه يخرب الجانب هذا والجانب هذا اذا حبس البول اثناء اندراره اثناء نزوله اذا قطع الانسان يصير مثل اللي فاض النهر اللي فاض على الجانبين وبدأ يغرق عن يمينه وعلى اليسار ويخرب - 00:06:31

فالنبي يقول له اتركوه يقول هذا طبعا طب علمه شديد القوى علمه الله تبارك وتعالى هذا العلم. ولا اين اين لاهل مكة؟ بل لاهل الجزيرة كلها. بل للدنيا كلها مثل هذا العلم. ويأتي على على - 00:06:56

على النبي محمد الامي عليه الصلاة والسلام ولما يجي رجل سووا حديث عهد الاسلام وكان الكلام يباح في اول الاسلام في الصلاة. فلما جه حسب ان الامر على ما هو عليه فلما دخل عطس رجل - 00:07:12

جنبه في الصف قال يرحمك الله. يا محمد يضرب على ركبته يسكته والناس قال يا ويلي وش ذا اللي سويتي؟ يقول كذا يا ويلي ماذا فعلت انا وش فعلت انا عشان يعملون فيها الحركة دي - 00:07:26

يقول لكنني سكت اذا غلبني فسكت. فلما انتهى فبافي هو وامي. يقول بابي افديه بابي وامي فبافي هو وامي ما رأيت معلما احسن من محمد فوالله ما قهرني قهران يعني قهرني بس الجبهة بالكاف هي لغة طبعا في حدود العرب. فوالله ما قهرني ولا سبني ولكن قال يا اخا العرب ان الصلاة - 00:07:42

فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتذكير وقراءة القرآن هذا تعليمي نفسه. لكن لما قالوا له اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكم من الاسلام ادعائكم لله ولدا وكلكم الخنزير وعبادتكم هذا الصليب - 00:08:10

تعبدون الصليب مسجد للصلب وتأكلون الخنزير وتجعلون لله ولدا يقول الله ثالث ثلاثة. وتقولوا احنا اسلمنا. هذول مسلمين هدول من كبار الكفار المشركين قال يا محمد يعني يجادلون النبي محمد - 00:08:31

هم طبعا شيخ اهل العلم من النصارى عليهم دعائم الله هذول كبار اهل العلم من النصارى ويقولوا للنبي محمد لما جلسما يمنعكم ادعكم لله ولدا وكلكم الخير وعبادتكم هذا الصليب - 00:08:48

قال الم يقل الراء ارأى في الم ينزل عليك في القرآن او لم يأتك في القرآن او اليه بالقرآن وفي عيسى عليه وروح منه وروح على عيسى وروح منه منه - 00:09:04

يعني من الله من للتبييض العرب يستعملون من للتبييض؟ فعيسى بعض الله ولد الله يصير فانت في القرآن تجرأ على ان عيسى ولد ربنا انت بتقرني عيسى ولا لربنا الان تقول روح منه - 00:09:20

منه ومن للتبييض يقول اكلت من الرغيف يعني بعد الرغيف فكن اسم مين الله يعني بعد الله ها هو ولد الله والله ثالث ثلاثة فانزل الله عز وجل تقرأ سورة ال عمران - 00:09:35

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة هن ام الكتاب واخر متشابهات المحكمات يعني المتقنات الصريحات الواضحات الجليات

بيان الامر والمتشابهات اللي اللفظ يحتمل معنيين اختبار للناس وامتحان للعبادة - 00:09:51

عشان اللي في قلبه ايمان يقول صدق يا رب. فما الرأس يقول امنا والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب فالله لا يضطرب كلامه ولا يختلف ولا يتناقض - 00:10:17

يقول يمكن منه ايات عكاظ فعند في الآيات المحكمات بينت ان عيسى عبد والعبد لا يكون ولدا العبد ما يكون ولد لابوه. الولد ما يكون عبد لابوه باتفاق الدين من ملك ذا رحم محرم اعتق عليه - 00:10:33

يعني لو كان ولدك عبد واشتريته بمجرد ما تملكه يصير حر. من غير ما تحرر له انت لانك ملكته الولد لا يكون عبدا لابيه ابدا بحال من الاحوال يكون عدى رقيق يعني - 00:10:56

ويقول في ان هو على عيسى عليه. ان هو الا عبد ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ان مثل عيسى ايات محكمات ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - 00:11:12

ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك. فلا تكن من الممترئين. فمن حاجك فيهم يعني في عيسى عليه السلام قال ان هو ابن الله. فقل تعال وندعو ابناءكم ونسائكم ونسائنا وابناءكم وانفسنا وانفسكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ولما دعاهم للمباهله -

00:11:36

النبي راح جاب فاطمة والحسين وعلي وجا بهم وجمعهم عشان يتباهل. ندعو ابناها وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. ثم نجتهد ونجعل ندعوا الله ان يجعل لعنته على الكاذبين لما قال لما شافوا النبي جابوا جمع للمباهله قال بعضهم بعض والله لو بهلناه ما خرجنا من الدار دي - 00:11:56

ان كنا نهلك في الحال وامتنعوا عن مباهله النبي محمد عليه الصلاة والسلام واثقين بأنهم لو تباهلو هلكوا فكلمة مين ؟ اللي استعملوها في التبعيض. ما هي للتبعير لأن العرب يستعملون يستعملون كلمة من لعدة معاني - 00:12:17

تقول انا ذهبت من البيت الى المسجد فكلمة من البيت ابتداء الغاية يسمى والمسجد الى نهاية الغاية ابتدائي لغاية البيت ونهاية الغاية المسجد انا ذهبت انا ذهبت من من المسجد الى السوق. فسير من ابتداء الغاية. ابتداء الرحلة. ابتداء السفر - 00:12:38

ثم من تأتي لابتداء الغاية هذا من معانيه وتأتي لبيان الجنس للكلمة فاجتنبوا الرجس يقول ربنا فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني كأنه يقول اجتنبوا رزق التي هي الاوثان اجتنبوا الرزق التي هي الاصنام - 00:13:01

اجتنبوا الرزق التي هي الاندات التي تبعد من دون الله فقوله من فكان بوليس لبيان الجنس وتأتي للتبعيض انت اكلت من الرغيف يعني جزء منه وتأتي لامور كثيرة تأتي بمعنى الواو بمعنى يعني تتوارد. تتعاول بعض الحروف محل بعضها. ومنها من لها - 00:13:23

عشر معالق او اكتر اللي في قلوبهم مرض حملوا من على التبعيit والله ما اراد بها التبعير. الله اراد الله بها ابتداء الغاية ان ابتداء عيسى من الله عز وجل. رح من الارواح التي ابتدأ الله خلقها من عنده - 00:13:47

كما خلق جميع الارواح وكما قال ان ان مثل عيسى عند الضرب مثل. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. بدأ الخلق من تراب كما قال لكم فيكون كان كما كان امر الله عز وجل - 00:14:05

هذا اللي في قلبه مرض يحمل المعنى على يجييك ناس واحد مثلا في عصرنا في عصرنا واحد خايف من الخايبين الشعراe يقول دع المساجد دع المساجد للعباد تسكنها وقم بنا نحو خمار ليسقينا - 00:14:19

ما قال ربك ويل للعلى سكرروا. وانما قال ويل للمصلين هالشجرة اللي صاروا كبار عندي كثير من الناس عملوا لهم تاريخ وعملوا لهم امم وجعلوهم جعلوهم اناسٍ وهم اشد من الخنازير والكلاب والحمية نجاسة وخزي - 00:14:41

ولا ذرة واحدة من من التراب اللي يمشون عليه فيقول دع المساجد للعباد تسكنها وسرينا نحو خمار ليسقينا ما كان ما قال ربك ويل للسکروا وانما قال ويل للمصلين يقول لا تقربوا انما الخمر والميسر والانصاف والازلام ولما جايب نصراني هو جايب المصلين وسكت - 00:15:00

هو جاي للمصلين وسكت لكن اللي في قلبه زيك عمله على هزا وسكت ومثل ما قال ربنا قال لا تقربوا الصلاة. يعني لا تصلوا هو قال لا

تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. اللي قلبه مرض يدور اي شيء يقتطع الاية يخرب الاية يعمل ما يشاء - 00:15:24

بسبب الزيف اللي بقلبه هذا المحكم وهذا المتشابه الذي وصفت لك اما المحكم اللي يقول فيه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني المحكم وهو المتشابه ايش هذا معنى هو المحكم؟ يعني ما هو نقىض المحكم وقسم المحكم ضد المحكم؟ لا. المحكم هو المتشابه والمتشابه والمحكم في هذا المعنى. فجميع القرآن - 00:15:43

من اولهم هذا الطريق يعني انا ضربت امثلة كثيرة في هذا الباب يعني لما تقرأ من اول البقرة تجد يعني متى تقرأ ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. يقرأها في اول سورة ياسين - 00:16:11

وبيتهم سنوات طويلة في النزول واجزاء كثيرة من القرآن تجد في عودك واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حشروا رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وشوف خطاياكم وسنزيد وبالواو. وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قال ما قال منهم. ببدل الذين ظلموا قولوا غير الذي - 00:16:29

فانزلنا على الذين من السماء ما كانوا يفسقون. واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب عصاك الحجر. فانفجرت منه اثنتا عشرات عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله هذا مقام. اقرأه في سورة الاعراف - 00:16:56

وان قيل لهم اسكنوا مجال ادخلوا مجال اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم. ما قال فكلوا منها رغدا وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيباتكم مجال وسنة زيد قال سنزيد نزل على الأمي وحنا نقرأه بالليل وبالنهار ويتفلت منا كما تتفلت الإبل إذا انفلتت من عقالها - 00:17:12

ويكره النبي. تنزل عليك سورة الانعام بкамملها دفعه واحدة. جبريل يقرأ وهو يسمع اذا كان اول من نزل عليه القرآن يبدأ يرتل بسرعة مخافة قال سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:17:40

ف اذا اذا لا تتعجل انا لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأت فاتبع القرآن. بعدها صلي هو عليه يسكت وجبريل يتكلم وينطبع في قلبه كأنك تسرط لي الشريط حق اللي يسمى مولد الاشرطة اللي يسجلوا عليه - 00:17:55

وبعدين تلاقي الكلام ينفسح منه. هذا ما ينمسح من صدر النبي محمد فيقرأ سورة الانعام بкамملها ما ينسى منها ولا حرف واحد لمرة واحدة يقرأها جبريل ولا ينساها من اولها الايات لله عز وجل - 00:18:15

اسكنوا هذه القرية. وكلوا منها وقولوا حطة. وادخلوا الباب سجدا. الانصاف هذه هناك. بس بغير هذا وقولوا نغفر لكم خطيبات سنزيد. ما قال وسنزيد. المحسنين ببدل الذين ظلموا منهم ما هناك ما قال منهم - 00:18:35

قولا غير الذي قيل ان فارسلنا عليهم من السماء بما كانوا يظلمون. قد ما كانت تقول ولما تيجي تقرأها وانت من علماء البلاغة والبيان من علماء البديع والمعاني والبيان يعني مدرك - 00:18:55

حلاوة الالفاظ وموسيقى التراكيب وانسجام الاحرف مع الكلمات مع الكلمة. ليش حذف الواو من هنا وجبهانة؟ وليه زاد هناك؟ وخلالها من هنا؟ وليه قدم هذا واخرها؟ قال هناك اول ما تكلم قال - 00:19:11

ما ذكر للصدق الا في اخر الايات. في اخر الذكر. وهنا وفي في اول الذكر قال اذا قال هنا واذ استسقى موسى لقومه وتلاقي ايضا في في فرق بين التراكيب في في المرادات لكن اللي محفوظ من هنا - 00:19:28

مراد هنا. واللي واللي محفوظ هنا مراد هناك يشبه بعضه بعضا في الحسن يعني لما تيجي تقرأ في سورة المثل ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس - 00:19:48

والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها ونعم اجر العاملين جفها الواو - 00:20:16

تقرأها في سورة نعم اجر اخرى في مقام اخر نعم اجر العاملين نعم اجر العاملين. في في يعني هذا هذا المعنى لا يكاد عينك تقع على

صفحة من القرآن الا وفي هذا الذي اشير - 00:20:34

ولا ولا يستطيع اتقانه اسراره وما احتمى عليه من الدرر الغالية والجوارح العالية والالفاظ التي يعجز البشر عن مثلها عجز ولا شك. تحداهم ثلاثة وعشرين سنة فاتوا بسورة من مثله. اه لا والقد فاتوا بمثله - 00:20:49

فاتوا بعشر اسوراً مثله مفتريات. فاتوا بسورة مثله وما استطاع احداً منه ولا فكروا ان يجاملا القرآن ولا ان يعارضوه ما صار ما صار ابداً فلما يجوا قلت لكم ايضاً امس الليلة اللي فاتت ان كلمة انما في قوله ان في في اول السورة سورة الانفال انما المؤمنون -

00:21:09

وانت ما هي للحصر وايه صحيح بعض العلماء قالوا انها للحصر لكن الدليل على انها ليست للحصر وجماعة من العلماء قالوا للحصر انها تحصر ما وراءها. بس ما هي محصورة دي لأن اذا كان لنا خمس صفات - 00:21:30

خمس صفات في انما وقال انما المؤمنون الذين تبوا. وهنا لما ذكر المؤمنون وصفهم بأنهم المؤمنون حقاً. ماذا كانت صفة مع المهاجرين؟ المهاجرين والانصار. الهجرة الهجرة والنصرة الهجرة من ثوب لا يكرمون حقاً - 00:21:45

ما في تعارض العرب يقول انا انما امام لا خطيب لو كانت الحصر ما صح ان تجيء بعدها لا العاطف بحال من الاحوال لو قلت انما امام خلاص حدث صفتكم - 00:22:03

لكن تقول انما انا امام لخر يصح. لكن لو جبت النفي والاستثناء ما انا امام او يعني اذا جبت النفي والاستثناء لك الحق لك بعده لا تأتي بنا العاطفة ابداً ولا محل لها - 00:22:26

لكن لما يقول ربنا للنبي محمد انما انت نذير يعني هذى اعظم الوظائف ولكن ايضاً زوج ومعلم مدرس مقيم للصلة مواتي الزكاة يفعل افعال الخير والبر وينهى عن افعال الشر والضرب - 00:22:47

ما هي صفة واحدة فهذه الثمرة نسبة يعني نسبة لبيان لبيان المقام ولفت الانتباه الى عظيم خطورة هذا الامر فانما لا تفيده الحصر كان يقول احد هذا تناقض مرة يقول انما المؤمن كذا ومرة يقول هذا ما يفهم بما يفعل لا اللغة العربية ولا يفهم كتاب الله -

00:23:03

ذكر هنا بعد ما ذكر هذه الصفات انتقل بعدها ليفتح الباب حتى لا يبأس من جاء بعد هؤلاء اللي وصلوا الى الدرجات العلا وفازوا باعلى الدرجات في جنات النعيم ووصفووا بأنهم هم المؤمنون حق - 00:23:27

في اول السورة وفي اخره. في افتتاحه في براعة الاستهلال ومسك الختان على المؤمنون احق الخلق بوصف الائمه اولئك هم المؤمنون حقاً ولا يكون الحق. فلما ذكر هذا هنا وهناك ربما يجي واحد يقول له طيب واللي يجون بعده مش يبغي يروحون. وين يصيرون؟ ما لهم مقام دول راحوا خلاص. لأن - 00:23:49

اخذها المهاجرون والانصار فيبين وطبعاً انا عرفتكم اكثر من مرة بان سورة الانفال نزلت في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة شهر رمضان في بعد غزوته بدر مباشرة وغد البدر كانتاليوم سبعطاشر رمضان - 00:24:15

من السنة الثانية هجرة واستمرت وجوب الهجرة على كل من اسلم ان يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوى سواد المسلمين ويكثر دعاهم - 00:24:35

اعدائهم اذا رأوا المسلمين يتکاثرون. اللي ما لهم الا عيون. مبصراً مثل عيون الحيوانات اذا شافوا المؤمنين. فكفروا خافوا فمن مصلحة الاسلام ان يجتمع ابناءه من كل مكان ليتکاثروا في ذاك الزمان - 00:24:51

في ذاك الوقت في ذاك الوقت فكان وجوب الهجرة في السنة الثامنة في رمضان من الهجرة الغي وجوب الهجرة. يعني نسخ وجوب الهجرة الهجرة بقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وسلم. كما رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنها لا هجرة بعد الفتح. لا - 00:25:05

بعد الفتح ولكن جهاد ونية وادا استنفذتم فانفروا فانقطعت الهجرة اللي هي الانتقال من مكة وجزيرة العرب الى المدينة النبوية. واما بقيت الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام اللي ما يستطيع اقامة الشرع فيها. اذا كانت دار كفر واسلم الشخص

فيها ولا يستطيع اقامة شعائر الله فيها. وجب عليه ان يهاجر - 00:25:27

الى ارض اسلام ما هو لازم تكون مدينة الى اي بلد تقام فيها شعائر الاسلام وهجرة ايضا اكتر وهي الهجرة من هجر ما نهى الله عنه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم - 00:25:53

ال المسلمين من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه لكن البحث في الهجرة اللي هي الانتقال الى النبي محمد الى دار الى دار المهاجرين والانصار. هذه بقيت من وجوبيها - 00:26:08

من رمضان من السنة الثانية للهجرة الى رمضان من السنة الثامنة للهجرة. بعد فتح مكة. فتح مكة كان في رمضان من السنة الثامنة للهجرة ونزلت وسورة التوبة هذه وسورة وفتح مكة طبعا. مثل ما قلت لك كان في السنة الثامنة للهجرة. ثم - 00:26:24

بعدها وقفت الهجرة ست سنوات كان وجوب الهجرة وجوب الهجرة. يعني ما يكتفي بالامام لابد يؤمنوا لحق المؤمنين. لكن ليست له ولاية المؤمنين. الا اذا كان على قوم ليسوا ليسوا - 00:26:44

ليس بيننا وبينه معايدة. الا على قوم بينكم وبين منصوريهم. لكن وجوب الهجرة حق الى السنة الثامنة من الهجرة في رمضان وقفت الهجرة ونسخت بقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بحبي الله عز وجل له لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا - 00:27:02

في المدة هذي المدة اللي من سنة اتنين للهجرة الى سنة ثمانية الذين امنوا وهاجروا بعدها وبين يكونون؟ لانه اللي ذكرهم في المقامات في سورة الانفال هنا اللي في في الايات من اول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل اموالهم وانفسهم في سبيل - 00:27:25

في سبيل الله والذين اعوا ونصروا. اولئك بعضهم اولئك بعض. والايام اللي قبل الاية هذه اللي قرئت. والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اوصوا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. هذا كله كان في في رمضان من السنة الثانية للهجرة - 00:27:46

طيب واللي يجي بعدها لو جاء واحد اسلم وهاجر بعدها. هل يلحق الاولين ولا راحت عليه؟ لا ما راح ما ضاع ولا ضاع سجل هنا تأكيدا لهذا المعنى وتحقيقا له. والذين امنوا من بعده - 00:28:06

والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم اسمع ما قال اولئك همون حقا عشان يبين اشاره الى ان السابقون السابقون ما يحصلهم احد من كل وجه قال والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم - 00:28:27

وطبعا كونهم منا يعني على كأنه يقول على دريكم هم ينهجون منهحكم ويسيرون على دريكم وينتظرون من فضل الله ما انتظروتم والله لا يخيب سعيهم ولا يضيع رجاءهم فهم يحصلون على الخير الكبير. والله تبارك وتعالى في اية - 00:28:51

اخري في اية اخرى وهي سورة الحديد قال لا يستوي جعل حد جعل حد الحين هذا الحد الاول اللي هو كان في رمضان الحد الثاني في رمضان من السنة الثامنة للهجرة حتى تنتهي الهجرة. بعدين قال في سنة على اللي بعد سنة ثابتة قال لا يستوي منكم - 00:29:14

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل يعني بالذى طبعا ما جاب المقابل هو اصل الاصل في الكلام لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. بمن امن من بعد الفتح وقاتل - 00:29:34

طبعا الكلام لابد يطوى يعني يقول لابن مالك في الفيته وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. لو واحد قال لك من عندكما يسأل تقول له زيد - 00:29:54

فحذفت يعني عندنا زيت كان المفروض تكون عندنا زيت فحذفت كلمة عندنا معروفة. لما يقول قال من عندكم؟ فتقول زيد وحذف سيعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. انت ما جبت الخبر هو تقول زيد اللي قال لك من عندكم - 00:30:07

فحذفت الخبر لانك مات موجود معلوم كذلك لما قالوا لنا ان والذين لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. بعدين حدثها اشار لها اشارة صريحة. قال اولئك اعظم درجة من الذين امنوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. من كل ما نفقه - 00:30:27

وعد الله الحسنى. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا. شف لعنة الا لو

جمعوا كل الذهب اللي في اللي بایدوا الحكومات والدول ما يجوا يقدموا طبعا. لو جمعوا كل الذهب اللي بایدي الناس اللي الناس حازوه. اما اللي في خزائن الارض لا - 00:30:50

الى الله. عروق الذهب اللي تحت الجبال. ما يدرى ما يعلمها الا الله ولا يحيط بوزنها الا الله ولا بذلها الا الله. لكن انا اقول على على الذهب مخزون الذهب المحوز الذهبي اللي الناس حاطينه في ايه؟ في خزائنهم. لو جمعوا فيه مصارف الجبل - 00:31:12 فالنبي يقول لو ان احدكم احدهم يعني اللي جاءه بعدها فتح مكة بعد فتح مكة لو اتفق الواحد منهم لو اتفق الذين مثل جبل احد ذهب. لو كان له مثل - 00:31:29

وانفقه في سبيل الله ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. المد ملوا الكفين كده. والنصيب منه في الواحد الموت في الشريعة الاسلامية واللغة العربية ملء الكفين هكذا يعني الكفين المتوسطة - 00:31:39

طيب لا كبيرة بالحيل ولا صغيرة بالحيل. هذا يسمى مود. والصاع اربعة امداد. الصاع اربعة امداد. لما يجب عليك صاع في الزكاة زكاة الفطر غير ما تحتاج تروح تجيب ان كانت ايديك معتدلة تحفن من من كيس الرز او من كيس القمح او من كيس الزرة ومن كيس الشعير او من التمر او من غيره - 00:31:59

اربع حفلات هذا صاع والكفين ممتلئات هذا مد هذا ربع الصاع لو اتفق احدكم مثل احدهم ذهبا ما بلغ مد احدهم. يعني مين اللي كفيه؟ ولا نصف يعني كف واحد - 00:32:19

فاما كان كف واحد ينفقه من امن من قبل الفتح. وهاجر قبل الفتح وقاتل قبل الفتح. لا يساويه من اتفق مسل احدهما هذا فضل من الله ولذلك اكده هذا فقال والذين جاءوا والذين امنوا من بعد يعني من بعد السنة الثانية من الهجرة الى فتح مكة والذى - 00:32:36

بعدها جروا وجاحدوا معكم فاولئك منكم وطبعا ما يحرم الذين جاءوا من بعده من لم يحضر هجرة ولا غيرها بس امن لاني وصفت ذلك في سورة الحشر في سورة الحث لما قال للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم - 00:32:57

الصادقون والذين تبوعوا الدار احد المهاجرين والذين تبوعوا الدار يعني سكنوا الياس والايام واشرت الى ان كلمة تبوا ايام اشارة اثارة بليغة لا يستطيع كل العرب ان يأتوا بمثلها والذين تبوا الدار والايام يعني بأنه ايام منزل وهم ساكنين جوة - 00:33:21

ان ايام حجرة وهم عايشين في داخل هذه الحجرة. في هذه البوقة يعيشون في داخل ايام فيتصرفون ويتحركون وينامون ويستيقظون في ظل هذا ايام الان مع الانصار ما وصف ما وصل احد مثل ما وصلته ناس موجودين في عصمنا وقلنا يسبونهم يلعنهم - 00:33:48

يلعنونهم ويسبونهم. يسبون هؤلاء شيوخ المهاجرين وشيوخ الانصار. تبون شيخ المهاجرين وشيوخ الانصار؟ يقول والذين اتبعوا الدار والايام من قبل طب ليه يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويتذرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحنته - 00:34:08

اسمع القسم الثالث الله يجعلنا منهم يقول والذين جاءوا من بعدهم نفرح كده اذا بدينا والواحد يعتز بالاسلام ويفتخر به احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين يفتخر ويعتز - 00:34:29

يحتفل بالاسلامه ويعتز بالاسلامه. ما يعترض بحروشه ولا بعياله ولا ببلده ولا بوطنه ولا بكباره ولا بصغراه. لا يحتسي الا بانه من اهل الاسلام يقول ومن اعظم ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. هذا طبعا اعز ما يعتز به العبد - 00:34:49

ان يكون مسلم. ويقول ربنا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام والعلم الخبير حط الاية دي هنا كمان في سورة الحشر عشان نقرأها احنا بعد الف واربعين سنة كأنها نازلة من السماء اليوم - 00:35:08

بعد الف واربع مئة سنة الا عشرة كانها نازلة من السما اليوم نقرأها ربنا اغفر لنا وتلقي الناس الان يلعنون ابو بكر ويلعنون اول الامة وهم يقولوا احنا مسلمين يلعنون اصحاب محمد جا واحد كما ذكرت كثيرا لواحد من علماء السلف الاولين. ما هو يعني من الصحابة؟ بعدهم نعم - 00:35:26

نعم عليه لعنة الله ما اصل اللعنة شف ما تحتاج. اي مسلم يلعن يلعن اي انسان اي انسان تطلع اللعنة من لسانه على شخص هي واحدة من اتنين ان كان المال العلم اللي عليه اللعنة مستحقة تروح له - 00:35:48

كابليس وجماعة انصاره اعوان من اعداء الله. وان كان ما هو من اهلها ترجع الي لعنها يبيع بها الذي طلعت منه ارجع للذي لعنها. واللي يلعن اعذر هو الملعون. واللي يلعن عثمان هو الملعون. واللي يلعن علي هو الملعون. واللي يلعن واحد - 00:36:07

اصحاب النبي قاطبة بلا استثناء اصل ما فيهم دليل. ما في اصحاب محمد دنيع. ابدا ابدا على الاطلاق الحج ومعه اللي حجه معه اكثر من مائة الف نسمة. الحاج اكثر من مائة الف حاج اللي خرجوا من مدينة النبي. واللي لحقوه في الطريق - 00:36:27

في الطريق وهو سائل هناك اكثر من مائة الف ما فيهم دليل ولا يحل لمسلم ان ينام وفي قلبه غل على واحد منهم واللي في قلبه غلي على واحد منهم ما في خير دين ولا دنیا. قلت لك ان ده واحد لواحد من علماء السلف لوابين اهل الخير - 00:36:46

وكم من هؤلاء الذين يسبون ابا بكر وعمر او عثمان وعلي يعني ناس بلوا بسب ابا بكر وعمر وآخرين بلوا بسب عثمان وعلي وآخرين معاوية وفلان. يعني بلايا ما لها حل. يا اخي الواحد منهم معاوية اللي كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. يستحق منك تلعنه كتب الوحي. اللي بلغك من - 00:37:04

فكتاب الله معاوية كيف مشترك في كتابته؟ يعني الله ما غش نبيه لما خلى له معاوية يكتب كتابه يكتب كتاب القرآن. غش غشوا غشوا فيه. الله للنبي خير الاصحاب على الاطلاق انا قلت لكم اكثر من مرة في الحديث الصحيح ان النبي يحدث ان امته تغزو - 00:37:24

تغزو سياحرون مدينة سيقول اهلها اهلها المحاصرين ينادون هل فيكم من صحب النبي محمد؟ فيقولون نعم فينا صحب النبي محمدما يقول فيفتح له ثم يغزو قوم من امتي فيحاصرون مدينة فيقول اهلها المحاصرون هل فيكم من رأى من النبي محمد؟ فيقول نعم - 00:37:44

فينا من رأى من النبي محمد فيفتح لهم. ثم يأتي بعدها قوم يموت يغزون فيقولون المحاصرون لهم هل فيكم من رأى من رأى محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع التابعين فيقول سيفتح لهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:38:07

ثم يأتي بعد ذلك ناس تشقق تسبق شهادة احدهم يمينا ويمينه شهادته. يقول انا اقول لما جا هذا المبتلى هذا اللي يسب اصحاب محمد ناداه واحد من علماء الخير من اتباع من اهل السنة والجماعة - 00:38:27

تعال يا هذا اسألك سؤال وجوابني انت من المهاجرين الاولين بيسأله يقول له يناقشه لما عرف انه يسب اصحاب محمد قال له انت من المهاجرين الاولين؟ قال لا والله ما وش بيبي يقول للمهاجر الاولين وجمع لي مئة سنة ولا مئتين - 00:38:43

قال لها ما انا من المهاجرين الاولين بل انت من الذين تبأوا الدار والآيمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. وتبني يقول انا من الانصار اللي اتوا رسول الله واصحابه قال لا انا ما انا منهم. قال وانا - 00:39:02

اقسم بالله انك لست من الفرقة الثالثة الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالآيمان وانت ما بتقول ربنا اغفر لنا تلعنهم وتبسمهم يعني صرت خارج عن هذه الفرقة - 00:39:14

لانت من المهاجر الاولى اذا اثنى الله عليه ولا انت من الانصار الذين ولا انت من المؤمنين الذين جاءوا بعدهم الى نزول عيسى عليه السلام وهلاك الى اخر الزمان حينما يبعث الله ريحانة لينة تميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله حتى لا يبقى على الارض الا من يكفر بالله - 00:39:29

عليهم تقوم القيامة عليهم تقوم القيامة. لا تقوم القيامة وفي الارض من يقولوا الله الله من يقول لا اله الا الله اللي يسبها في قوله

تبارك وتعالى في قوله تبارك والذين جاءوا والذى بعدها والذين امنوا من بعده - 00:39:49

يعنى من بعد ايه؟ من بعد نزول الاية هذى من بعد المهاجرين الاولين والانصار اللي انا ذكرته على المستوى هذا. والذين جاؤوا من بعده والذين امنوا وهاجروا وجاهروا وهاجروا وجاهدوا بعد - 00:40:07
فاوئلك منكم ستشمل جميع من يهاجر ويؤمن بهذه المثابة الى الى السنة الثامنة من الهجرة ثم بعد ذلك يأتي من امن من بعد الفتح وقاتل من بعد الفتح انتهت الهجرة - 00:40:25 00:40:45

انتهت الهجرة الا اذا هاجر من بلد الكفر قال اهلها لا يقيمون صلاة ولا زكاة ولو صلی و Zakat قتلوا ولا صلبوه ولا اذوه هذا له يجب عليه ان يهاجر الا اذا كان مستضعف ما يستطيع يعني مربوط مغلول او مرة ما تقدر تروح ولا تجي او قف الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فاوئلك - 00:41:07

الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا هذا الحكم الثاني. الحكم الاول من من الحكمين العظيمين اللي جابهم الله في خاتمة المسك من سورة الانفال. الحكم الثاني قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - 00:41:26

هذا حكم اخر مستقل الحكم الاول بين ان المؤمنين بخير وان من امن وهاجر من بعد غزوة بدر حصل على خير عظيم. والى ان سنة رمضان السنة الثانية للهجرة عندما تنتهي الهجرة يبدأ حساب جديد - 00:41:44

ربنا وفق اهل القيادة اهل الجيابة اذا وقعت الواقعة بل اذا وقعتها كاذبة وقسم الناس فيها وكتتم ازواجا ثلاثة. جميع البشر اللي بيقوم النجا منهم يصيرون ثلاثة اصناف - 00:41:44

الصنف الاول اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين والصنف الثاني اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ والصنف الثالث السابقون السابقون اوئل المقربون وطبعا كونه يا اخ يقدم اهل اليمين. اصحاب اليمين اللي هم عامة المؤمنين - 00:42:03

بس ما كانوا من السابقين الاولين بس ما كانوا ما حاوا قصب السبق مع مع المهاجرين الاولين والانصار هذا القسم الاول قال اصحاب اليمين واصحاب قال اصحاب اليمين كت اداة فاصحاب اليمين ما اعظم ما اصحاب اليمين لهم يعني اجر كبير عند - 00:42:30

الله عز وجل. واصحاب الشمال يأتون كتبوا ونعود بالله. اصحابيفهم يوم القيمة بشمالهم ليكونوا الى النار. قال واصحاب النار في بلى لا يعلمه الا الله عز وجل معدون لبلاء لا يعني كلمة ما اصحاب الشمال. تهويل للبلايا التي تنتظرون - 00:42:50

والاية الاولى ومع اصحاب اليمين اصحاب اليمين مع اصحاب اليمين. تعظيم للخير العميم الذي يستقبلهم لكنه اخر الدرجة العليا. الدرجة العليا يجعلها في اخر اللي هو السابقون السابقون. لان طبعا بذنا البلاغة من البلاغة لانه بيه يفتح - 00:43:08

يفتح الشرح على السابقين الاولين عشان يصير الشرح ملائق له رأسا. لو قال السابقين السابقين. واصحاب اليمين واصحاب الشمال ثم بدأ يجلس القيم تناثر الكلام لكن لما قال اصحاب اليمين ما هو اصحاب اليمين - 00:43:26

واصحاب الشمال انها اصحاب الشمال قسم. والقسم الثالث جعلوا السابقون السابقون اوئل المقربون في جنات النعيم. ثلاثة جماعة من الاولين قبل محمد عليه الصلوة والسلام. وجماعته من الاخرين عم يتبع محمد او الثلاثان - 00:43:42

من امة النبي محمد فالكثير منهم من اصحاب محمد طبعا في عصر النبي محمد اللي هو حوالي ثلاثة وعشرين سنة من الرسالة رسالة طبعا عدة اللي كانوا موجودين افرض انهم مليون - 00:43:59

لكن عد اللي بعد النبي محمد الى يوم القيمة من المؤمنين تجد فيهم كثير جدا جدا من اصحاب اليمين ولكن لما ما تعدش اللي حاز الدرجات اللي عليه. طبعا قد قد يأتي الانسان في اخر الزمان - 00:44:15

يعنى بعد ميتين سنة بعد الف سنة بعد الف وخمسمائة سنة بعد الفين سنة من هجرة الرسول عليه الصلوة والسلام والله يجعله في درجات السابقين لان النبي يقول يأتي على الناس زمان للواحد منهم اجر خمسين منكم - 00:44:33

قال النبي الله من قال منكم امنوا في اخر الزمان لكن صدقوا الله وصدقوا وصدقوا وعد الله وايدوا دين الله واستمسكوا به فشابهوا السابقين الاولين وصاروا منه وصاروا ثلاثة كنلتهم - 00:44:50

فلذلك قال في اصحاب اليمين ثلاثة من الاولين وثلاثة من الاخرين. لما قال واصحاب اليمين واصحاب اليمين في سدر مخصوص وطلح

منضود وظل ممدود وماء مسكون الى اخره واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سمو وحميم - 00:45:06

وظل من يحموم لا بارد ولا الى اخر ما ذكر الله عز وجل عنه لما انتهى من هذا ذكر الان اولو الارحام بعضهم اولى بعد التعين نسخ حكم نسخ حكم - 00:45:23

كان موجود بمناسبة الحالة الاجتماعية للمسلمين من بعد الهجرة الى عام الى فتح مكة من بعد بل السنة الثانية للسنة الثانية. سبق لسانى للسنة الثانية من الهجرة. يعني رمضان من السنة الثانية - 00:45:39

الفي حكم او قل نسخ حكم بحكم جديد شامل كامل تام باق لا ينسخ حتى ينسخ الليل والنهار والسماء والارض وهو احكام المواريث طبعا الشريعة الاسلامية كثير جدا من احكامها - 00:45:58

لان احكامها تتطور تمر باطوار عشان يعني استعداد البشر. استعداد البشر لاستقبالها يعني مثلا الصيام اول ما جاء اول ما فرض الصيام اللي يعجز شوي اللي يعجز شوية عن الصيام يأكل ويطعم عن كل يوم مسكون - 00:46:18

ثم بعدها كان هذا نوع من التخفيف. لكن لازمه نوع من التسديد. الصيام يبدأ من بعد صلاة العشاء الى غروب الشمس من اليوم الصيام يجب على الانسان الصائم يمسك. اساسا صيام رمضان. اول رمضان كم سنة ثانية من الهجرة؟ اول رمضان فرض. كم في

السنة الثانية الهجرة - 00:46:38

فكان على الصائم انه يمسك من بعد صلاة العشاء او النوم قبلها لو صلى المغرب نام حرم عليه الاكل والشرب الى مغرب اليوم الثاني هذا بالصيام الى مغرب اليوم الثاني - 00:46:59

وحصل على الناس طبعا تدريب تدريب عشان يعرفوا نعمة الله عليهم جاء الرجل متعة طول النهار يشد ويشد في اعماله. ورواياته وبعدين جا يصلي. جا يصلي. لما وصل البيت - 00:47:15

وبعد ما صلى المغرب قال لي مرته عندك طعام عشان يفطر صائم ومجهود مكدود مكدود. قال لي مرته عندك طعام قالت ما عندي خلينا ندور لك يوم راحت تبحث عن يمين وعن يسار تحضر له شي يفطر عليه يأكل ما عندهم شي. عشان يأكل جت لقاته يا ويحاه - 00:47:33

بيحرم عليه الاكل والشرب. من الان وهو مجهود الى ذاكر المغرب وبعض الناس ما يصبر على مرته طول الليل وباكر صائم امكانية تجارب منها وحاول شي فانزل الله تبارك وتعالى - 00:47:52

علم انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وبجيit الى يوم القيمة - 00:48:10

كذلك الصلوات لما شرعها الله عز وجل فرض على النبي خمسين صلاة ولما نزل يمر بموسى عليه السلام قال ارجع الى رب فاسأله التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت به فحط عني خمسا ثم خمسا يروح - 00:48:30

رب العزة والجلال وبين موسى عليه السلام. حتى صار خمسين قال له يا محمد لا ما يبدل القول لدی هن خمس وهن خمسون. يعني خمسين في الاجر وخمسة في العمل. تصلی خمس صلوات في اليوم والليلة تكتب لك الله اجر خمسين - 00:48:47

الصلاۃ في اليوم والليلة بعشرة امثالها من فضل الله علينا لو كانوا لو كان فرضها الى يوم القيمة خمسين كان يعني كان شقيا مع النهاية. يجب عليهم ان يطيعوا الله والرسول. لو بقت لانفسهم لو بقت لانفسهم - 00:49:07

لكن من رحمة واحسان ذا الرجل عشان نعمة الله عليهم وكانت المرة اذا مات عنها راجلها تقعد مهجورة يا حج في البيت. سنة كاملة لا كح. لو جاها الغمص والعمص والرمص وكل - 00:49:20

البال عليها ما تحط كحلا في عينها لو لا تقرب لا اي طيب ولا زينة ولا يمين ولا يسار حال سنة كاملة وبعدين خفف الله عنهم قال والذين تنفعونك ويدرون ازواجا - 00:49:34

كان الاول متعاعا الحولي غير اخراج بعدين قال له يذرون ازواجا يتربيصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ولما جت المرة تشتكى لنعسة قال لها احمدري بيك يعني في معنى الكلام كانت المرأة تجلس الحول - 00:49:52

الآن اربعة اشهر وعشرين خلاها تصر وتحتس بمعنى الكلام يعني تخفيف. فإذا رأى الانسان هذا وعلم هذا العلم يستريح خاطره. الى رحمة الله به واحسانه وفضله عليه هو كأن شريعة النبي محمد. كل - 00:50:09

السماوية السابقة بعضها كان ينسخ بعد شهر من نزوله. وباعه كانت تتغير الشريعة ما هو من عند الله يغيرها الناس يغيرها الناس. يعني عيسى عليه السلام بمجرد ما رفعه الله الى السماوات بدأ شاول اليهودي يدعى انه دخل دين المسيح وقال للمسيح ابن الله -

00:50:23

واتكلم بكلمات وغير دين المسيح في السنة الثانية او الثالثة من بعد رفع المسيح عليه السلام وصاروا النصارى لا يعرفون لو سألت اي نصراني عن تاريخ الانجيل اللي بيبدو ومين اللي كتبوا ما يكادون يعرفونه. الانجيل - 00:50:42

كم مئات الانجيل طبعا الى سنة ثلاثة واربعة وعشرين من التاريخ النصراني من التاريخ النصراني بعد سنة هذه اجتمع مؤتمر بيزنطة على يد قسطنطين ويا القسطنطين كان وثني. ولما دخل في دين المسيح على انه يعني قصده انه يصير يصير مسيحي -

00:50:58

واراد تغيير دين المسيح. اللي واقفة انت فجمع الخلافات اللي موجودة في كل الامبراطورية الرومانية وجمعهم علماؤهم وكبراءهم من جميع القطران من مصر والشام والعراقية تشمل هذا كله. ولما جرهم قال الله لا تختلفوا اتفقوا على شيء امثالكم - 00:51:18

حوالى تمنتاشر واحد قالوا المسيح ابن الله وعدد عديد عديد قالوا لا الله الا الله المسيح عبد الله ورسوله. وناس قالوا كذب كل اختلفوا اختلافات ما لها حد. واختلفوا هو شعلة من نور من محل ودخلت مع حكايات طويلة عريضة في مؤتمر بيزنطة في مؤتمر نيقايا ما هو بيزنطة في مؤتمر نيقايا سنة ثلاثة اربعة وعشرين بالتاريخ - 00:51:38

اخواني فلما اجتمعوا مال الى اللي يقولون الله ثالث ثلاثة اوسنني في الاصل. مال اليهم واعطاهم سيفه وعصاه وختمه وقال الله. تصرفوا في الدولة كما تشاء فصاروا يقتلون من يقول لا الله الا الله. واضطرب اللي بهم خير من الدين انهم يخرجوا الى الفيافي والجبال - 00:52:02

والصحابي ويبنون لهم لأن الدين عندهم ما يقبل الا في بناء. الصلاة عند جميع النبيين قبل محمد ما تصح الصلاة الا في بيت معقود ما تصح الصلاة اذا وجبت الا في بيت معقود. ما تصح في المرأة. او النبي يقول اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبله يعني من الانبياء. منها يقول - 00:52:25

وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مثيل وعنده ظهور. لا للشريعة الكاملة الشاملة التي لا تنسخ ولا فكانت ديانات الانبياء السابقين. ديانة موسى ينزل يقول لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا وتهذلوا ويخرجهم من من يد فرعون - 00:52:44

هلاك فرعون بعيونهم. بالله عصى لو ضربك. العصا هذى قدر ماء ما هي فلقة فمعقول انه عصا عصا لما قال اني اخاف ان انا نخاف ان يفوت علينا قال لا تخاف يقول ربنا لموسى وعرون. لا تخافا - 00:53:04

معكم اسمع وارى فلما يهلكون اللي معه. فلما تراغي الجماع قال اصحاب موسى انا هنا هلكنا البحر قدامنا ما احنا قادرين ندخله انت خدنا غرقنا وان رجعنا قتلنا فرعون وجندوه وهذا جبل شيخ ما نقدر نلقاء وهذه فنحن - 00:53:22

انا لمدرك قال كلا عند الله يخافوا ربهم وعدو اني معك انا اذا جاك ضنكنا انا معك لا تخاف انا معاك فلما قال كلا ان معى ربى سيدين. فاوحينا الى موسى عصى عصا كان يشوف بها الغنم. قال له وتلك بقال عصيت اتوكأ عليها واهش بها على غنمى. قال له اضرب - 00:53:44

عصاك البحر فانفق فكان ما هو فلقة وعادية. فانفق يعني شق البحر من الغرب الى الشرق من الشاطئ الشرقي فكان كل فرق كل جانب من جوانب الماء كالطود كالجبل العظيم بس ما هو جبل وبس - 00:54:07

بلجيكا بناء من الخرسانة المسلحة. الماء هو الماء ما تغير الماء هو الماء ما تغير. لكن صار حد فاصل من اعلى الماء الى الارض. الى الارض. وجعل الارض يابسة كانها طريق اسفلت - 00:54:27

كأنها طريق ادفيل هذا جانب من كأنه من الخرسانة المسلحة. وهي ما في خرسانة ولا شيء. فيه ماء واقف. وهنا جاء لي من الخرسان كانوا من الخرسانة المسلحة وينزل موسى والمؤمنون به وبمجرد ما خرج قال اترك البحر رهوا. يضرب البحر عشان ينقالك خايف ان فرعون يلتحقه. قال اترك البحر - [00:54:43](#)

لأنه لو غلق البحر لو غلق البحر قعد فرعون عند جماعته ينكر ويذكر ولكن لما كان ينزل ويغرق ويشفوفوا له بعيونهم ان الله هو الحق وانه بيده ملکوت كل شيء وهو يجور ولا يجار عليه. فقال له اترك البحر رهوا. يعني ساكتا. انهم جند مغرقون. فلما - [00:55:03](#) نزلوا وهلکوا في العيشة بنفسه في الغرفة. قال امنت بالذى امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال انا وقد عصيت قبله و كنت من المفسدين هذا حاله اللي شافه النعمة هذى من اعينهم كان المفروض فيهم - [00:55:23](#)

كان المفروض فيهم ان يخروا لله ساجدين وان يشكروا الله في سره في سرائهم وجفيفه في سرهم وجهرهم ونوا صباهم ومساءهم لانه شافوا النعمة الكبرى بمجرد من خرجوا لقوا قوما يعکفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا اها كما لهم الها - [00:55:37](#)

ودنا الاصنام مسل اصنامهم نعبده. قال انكم قوموا شايفين النعمة بينهم. موسى في وسطهم وعارف. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء [00:56:00](#) كبر الله فيه هالك. انهم في باطن وما كانوا يعملون. قال اغير الله يبغىكم الى عام. وهو فضلكم على العالمين - [00:56:18](#) هذى ايات لله عز وجل. لكن امة محمد يأتي الخير في اخرها كما كان في اولها يعني قد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يوم جث بغنائم حنين. واعطى ناس على مئة ناقة تأليفا لقلوبهم. من شيوخ العرب الكبار - [00:56:34](#) تأليفا لقلوبهم. فقال بعض الرجال واحد منهم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله علم النبي بذلك. وقال من كما جاء في البخاري. لم يعدل رسول الله. فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام قال من يعدل اذا - [00:56:50](#)

رسول الله. انما انا قاسم والله عز وجل معطى او يعطي. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ثم يقول النبي محمد طبعا ما هو كلها من لسان وعقل البشر. هذا اوحى اليه الله. رب السماوات العلن في السر والعلن. اللي علم السر والعلن. فيقول في نفس الحديث في نفس الحديث في نفس - [00:57:10](#)

ولا تزال امتى لا تزال ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. يعني حتى تأتي رحمة لينة - [00:57:32](#) عيسى عليه السلام حب نسيم يخلی الناس المؤمنين كلهم يموتون. يضرهم تحت اباطهم تحت اباطهم فيأخذهم شيء. وعلى طول كل واحد يصبح هلقة ولا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم القيمة - [00:57:47](#)

انا قلت لك النبي يقول في الحديث الصحيح لما قالوا له الواحد منهم يعني في اخر الزمان اجر خمسين منكم اجر قالوا منا يانبي الله؟ قال منكم خمسين واحد يجي في اخر الواحد في اخر الزمان قد يستمسك ويعتزل. وطبعا ما هو بلازم ان يكونوا في بلد معينة - [00:58:05](#)

او شخص معين يعني مثلا احنا نسأل الله لان ربنا يقول وان تتولوا يعني اذا تركتم دين الله وشريعة الله وطلبتم الانظمة الكافرة والقوانين الكافرة والاحكام الجائرة وكلتم اليهود والنصارى - [00:58:21](#) وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يغيركم ويغيركم ويشيلكم ويحبيب احسن منكم فلذلك فلذلك هذا يبين لك ان الله يحفظ هذا الدين لا يزال هذا الدين ظاهرا. لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم - [00:58:51](#)

ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. عشان ربما يخطر ببال احد. يقول اذا كان واحد يطعن على العمل النبي في حياة الرسول. فما بالك بعد موت الرسول معناها الناس وانصرروا المرتدين. فقال لا تخاف - [00:58:51](#) الدين هذا انزله وتههد بحفظ كتابه. انا انزلنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فسيبيقى. وما دام القرآن باقى الخير باقى. ولذلك كان بعض الزعماء الكفار يقولون ما دام القرآن موجود والكعبة موجودة ما احنا قادرين على المسلمين. احنا ما احنا قادرين والله اعلم.

محمد وعلى الله وصحابه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد طبعا في الصورة هذى الحكم الاخير وهو قوله تبارك وتعالى واولي الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله - 00:59:25

لان هذه الجملة المباركة الكريمة تنسخ التوارث بالتأخي لان النبي لما هاجر كما قلت هاجر من مكة الى المدينة اخى بين المهاجرين والانصار. فاخى بين ابي بكر وخدیجة ابی زید - 00:59:45

وبین ابی عبیدة بن عمر وبن الجراح وطلحة بن عبیدالله وابی طلحة يعني اخی بین اثنتین اثنتین وکان الاخ الاخ يرث اخاه الاخ المهاجر لو مات يرثه اخوه الانصاری. دون اقاربه - 01:00:01

دون اقاربه. اقاربهم يرثون. اللي يرث الاخوين هذول صاروا هما كل شيء فلما وسع الله على المسلمين وبعد غزوته بدر نزلت هذه الاية نسخت هذا الحكم. حكم التوارث بالتأخي - 01:00:19

نسخت هذا الحكم بالتواجد الاخي. وقال ربنا واولوا الارحام يعني ذوي القربى النسبية او القربى النسبية او ببعضهم

اولى ببعض في كتاب الله يعني نسخ حكم التوارث بالاخوة اللي كانت بين المهاجر والانصاری او المهاجر - 01:00:37

وصار الحكم كما فرض الله في سورة النساء والله ذكر في في كتابه لانه قال واقول في كتاب الله يعني في القرآن في حكم الله في

شرع الله شرع الله اللي جاء في القرآن والذى به محمد عليه الصلوة والسلام. لان الله اعطى للنبي محمد القرآن مثله معه من

السنة النبوية المطهرة. وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 01:01:02

وكلمة اولوا الارحام آآاشرح ان كان لنا اجل وان شاء الله الليلة القادمة بعضهم او البعض في كتاب الله ان مضطربين نتكلم عن المواريث وهذه الايات اللي اشار اليها الاية في قوله في كتاب الله والله اعلم. الاخ يسأل واحد يقول هل يجوز للنذر ان اللي

- 01:01:25

ياكل من النزع في واحد نذر نزع طبعا النذر الان ما تقدر تقول عليه وش النذر اللي فان بعض الناس الحين يروح يشوف قبة وقل يا سيدى الشيخ ان شفیت مريض وعافیتني لك ذبیحتین او جمل او ناقۃ او خروف اوله - 01:01:45

هذا مشرق وعمله مشركا. هذا كافر بالله وبرسوله وانا قلت في القصيدة نصيحة ومن نذر للصالحين فانهم بهذا اهل شرك في صميم غوايته فلينذر لغير الله يعني اللي ينذر لواحد من الميتين ويسمونه اولياء ويسمونهم يسمونهم اللي يسمونهم ويعلمونهم نال هذا

الشرك بالله والكفر بالله وضع رسول الله - 01:02:01

واذا كان النذر لله النذر عبادة والعبادة لا تكون الا لله العبادة لا تكون الا لله وما دمت قلت ان شفى الله مريضي او عافي مبتلاي او رد غائبى او فعل كذا انا اذبح ذبيحة اوزعها على - 01:02:30

هذا لا يحل لك ان كنت غني انك تأكل منه. لكن لو كنت فقير ولا عندك الا الغنة اللي تبي تذبحها تأكل معها ازا كان بالشكل ده ما عندك يعني فقير تأكل منها - 01:02:51

كلنا اذا كان لله انما لغير الله كفر ايوا هو يعني حتى لو نذر للصنم يفسد خلاص احنا كلامنا الان على النذر لله الناس يعملوا ما قلت عليك انت. انا اتكلم للناس كلهم اقول لك لحالك. طيب - 01:03:05

صلیت الفريضة في الصفوف الاولى في الجماعة. ثم خرجت من الباب الامامي ودخلت من الباب الآخر. حتى احضر الدرس فهل لي ان اصلی تحية المسجد انت اذا خرجت من المسجد - 01:03:34

ودخلت المسجد في غير وقت النهی بصلي تحية المسجد سنة لك ما حكم الصلوة في الكنیسة؟ لا تجوز. محلات تنزل فيها اللعنات. لا ينزل فيها الرحمات ما حكم لبس القبعة؟ وحنتكلمين فيها اليوم ده؟ مع بعض الاخوان سألوني عنها - 01:03:48

البرنيطة ايه هي هي البرنيطة ما اعرف هي البرنيطة من القواعد الاسلامية تحريم التشبه بالكافار في لباسه في مأكلهم في ملابس حتى في مراكبهم التشبه به حرام وقد يؤدي الى الخروج من الشريحة - 01:04:12

اذا كان يتشبه بهم مستحسننا لهم ولديهم خرج ومن تشبه بقوم فهو منهم لكن المسألة تحتاج الى نوع من الوعي والادرار من حوالي

مائة سنة ما كان يجرؤ مسلم يقول لا الله الا الله محمد ويحط قبعة على رأسه - 01:04:43

في جميع ارض الاسلام قاطبة من الصين الى المحيط الاطلسي الى اقصى الى بلاد اوروبا المسلمين في اوروبا. هم الى الان انت جيئهم ما يلبسونها لما اللي يكون مثبت لديه منو ما يحط هذا على راسه. الى الان. يعني البوستة والهرسك اه كلها مشاكل لكن في -

01:05:08

قاعدة عند العلماء انه اذا كان للكفار شيء معين في لباسهم او نظامهم وانت تعرف ان هذا خاص بهم. وتجلدهم فيه فهذا يستحق غضب الله وسخطه لكن بكسرة مرور الزمن - 01:05:28

انا قلت لك من مئة سنة تقريبا ما كان يوجد في ارض الاسلام من يضع قبة على رأسه فلما احتل بلاد الكفار بلاد المسلمين وصار المغروبيين المقهورين يقلدون اللي احتلوهم استولوا على بلادهم - 01:05:52

وهم يفرحون بهم عشان يدنوهم ويقربوهم ويوزروهم ويخلوهم وزراء وكبار وصاروا يقلدون اللي تشبه بهم في ذلك الزمان على دينه لكن العيال اللي ولدوا الحين من ثلاثين سنة او اربعين سنة - 01:06:13

الاولاد اللي ولدوا الان من تلاتين سنة او من اربعين سنة. قد يولد في المدينة المنورة او في مكة او في الرياض او في اي بلد من بلاد المسلمين ولكن يشوف ناس كثيرين يلبسونها من العمال وغيرهم - 01:06:31

ويصلون ويصومون العبد هاي اللي لابسينها دول يصومون ويصدرون فهو عندما لبسها ما اراد تشبه بالكافار انما ما قصد التشبه ولا خطر على بالي ان تشبه بالكافار. هذى اهل الاسلام ينظرون لها نظرة معينة. فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له - 01:06:45
وكتاب اسمه اقتضاء الصراط المستقيم في النهي عن التشبه باصحاب الجحيم له كتاب وهو كتاب مهم جدا لاقصى درجات هذه. اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر في هذا الباب. قال يعني مثلا نهى النبي عن اسلحة المشركين -

01:07:03

فلما استعملها المسلمون في اول في اول الامر على على خوف وحذر. ثم صاروا يصنعونها ويستعملونها ما يصير ما يصير متشبه اللي يستعملها ما يصير متشبه. الا اذا كان له قصد في التشبه بالكافار - 01:07:25

فاما لبسها كذا سبella بدون قص لا نحكم عليه بان نكافر ولا مالك ولا عاصي كمان. لكن حذرنا قلت ترى هذا في الاصل حق الكفار خلينا لينا مزية خاصة نتميز بها عن اعداء الله واعداء المرسلين. والنبي يحب كان يحب انه يرانا كالشامة البيضاء بين الامم. فاما

صرنا امعات - 01:07:45

اللي لبسوا يسمون لابسن مثلهم. ان ان قصرت نسوانهم الى الركبة قصرنا للركبة نسوانا. اذا وصلت المرأة الى نصف الفخذ. اذا لبست اللي يسمونه هذا الكفافون هذا. لبس - 01:08:06

يعني هو اعمى يجري في النخل مثل ما يقولوا في الشوك ولا هو يداري عن روحه. ولا يدرى عن روحه. المتمييز ينبغي له ان يحذر ويعلم الذين يقول له ترى لبسك هذا لو تخليه يكون احسن لك. بس ما نحكم عليه بانه كافر. ليش؟ لانه نشا في بيئه لا ترى في ذلك الكفر - 01:08:26

وليس ده وليس عمى وليس يراهم يقلدون اعداء الله يعني هم ما يقلدون. كثير منهم ما يقلد انما ما عنده وعي فالفرق بين اللي شب يتشبه بالكافر يلبس مريض ثمن فهو منهم - 01:08:46

ولكن اللي شاف ناس بيصلون ويصومون ويلبسونها ويسبان بن ثابت يقول لوفد بنى تميم - 01:09:02

هذا اصلها من لباس المشركين وحسان بن ثابت يقول لهم كان الاقرع بن حابس فلان وفلان كبار تميم لما جاءوا هنا في المدينة المنورة ليطلبوا سببهم الذي سباه المسلمين. فيقول لهم كان الاقرع بن حابس فلان وفلان كبار

بني تميم فعملوا قصايد وعمل حسان رد علي يقول فان كنتم جئتم - 01:09:17

يقول في حسان في قصيد فان كنتم لحفظ دمائكم. واموالكم ان تغنموا في المغافن. فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ولا تلبسوا زيا كزي الاعاجم فان كنت قول قدام النبي محمد. والنبي يقرروا عليه - 01:09:32

يقولوا قدام الرسول والرسول يقرروا عليه. فان كنتم وجئتم يقول لي بني تميم. فان كنتم وجئتم لحفظ دمائكم واموالكم ان تغنموا في في بعض الروايات ان تقسموا في المقاسم فلا تجعلوا لله ندا واسلموا. ولا تلبسو زيا كزي الاعاجم - 01:09:52
النبي نهى عن التشبه بالاعاجم ونهى عن التشبه بالمشركين. ووجب علينا ان نخالفهم لانها طريق اهل الجحيم طريقها طريقتهم طریقتها الجحيم. واحنا على نفوذ نكون على الصراط المستقيم. فلا ينبغي لمسلم ان يلبس البرنيطة هذه. وهي اقل درجتها ان معكم -

01:10:11

اکلي درجتها بالنسبة لمین ؟ للي ما بيقلد والله اعلم. الله على نبینا - 01:10:30